والعجب لنمل وما قصته من خبر | وعنكبوت وما لاقته من ارب
في الروم قد تاه لقمان بحكمته | لحكمة قدرت من فارج الكرب
وسجدة المصطفى في ضمنها حكم | لردع احزاب اهل الكفر بالشهب
فكم سبا فاطر الاكوان من بطل | برعب ياسين في بدر لدى القلب
وصافات الملا قد صادهم زمرا | فصار للمومن التثبيت بالحجب
تدفصلت شورة المختار زخرفهم | حتى علاهم دخان الذل باللهب
وصار كالمعتل جاثيا مرحا | احقاف اجسادهم للوحش والعقب
وايد الله من سماه خالقه | محمدا فاتاه الفتح ذوا الحجب
فاقصد حجراته وادخل لحضرته | بقاف صدق مع الاطراق والادب
والذاريات على طور الخدود تري | لعل نجم الرضي يبدوا بلا نصب
وقل يا ايها المنشق من قمر | كن لي شفيعا الي الرحمن يا عربي
في يوم واقعة الاهوال حيث يري | من الحديد شديد الخوف والرعب
وجادل خلا لمن رايسهم | في حشرهم بامتحان ليس باللعب
وكل صف من الاملاك تحسبهم | تجمعوا لقضا الفرض بالطلب
وامتاز من نافقوا يوم التغابن بال | خزي العظيم من الديان والغضب
وطلق المرء خيرا ما للذته | طلاق بت وصار التبر كالحطب
تبارك الله اجلالا لهيبته | سبحانه من اله فارج الكرب
فالزم لنون في تلاوتها | تنجوا اذا حقت الاهوال من تعب
وعال النفس واحذر من مكائدها | ترقي المعارج في عال من الرتب
واذكر لنوح وكن بالصبر متزرا | وجاهد النفس والقذها من العطب
واسئل شفاعة من عمت رسالته | للجن والانس والاملاك خير نبي
المجتبى من لدن الحق ارشدنا | فنادِ مزملا من اشرف العرب
من جاء مدثرا بالمعجزات كذا | يوم القيمة يحي الخلق من نصب
سوى المسمى بانسان الوجود فخذ | لمرسلات دموع العين وانتحب
اذ عم كل الورى كرب وقد ذهلت | بالنازعات عقول الخلق عن طرب

ورد

وما

وما لك عابس والنار مقبلة | والشمس قد كورت والناس في كرب
حتى السموات ذابت حل وانفطرت | وباء من طفف المكيال بالغضب
وبدلت ارضنا يا صاح وانشقت | ذات البروج فكم جاءت على الركب
وصارت الانبيا تدعوا لانفسها | من شر طارق ايراد بالعطب
هنالك يسجد من عمت مكارمه | كل الخلايق من عاص ومقترب
مناجيا ربه الاعلى لغاشية | قد اذهلت ساير الاعجام والعرب
فلذ به مستضيئا فجر سنته | واقصده في بلد كالشمس في الرتب
وليلها كالضحى من نور طلعته | من امها بانشراح الصدر لم يخب
كانها جنة الفردوس قد جمعت | لكل مستحسن كالتين والعنب
قد خصها خالق الانسان من علق | باكرم الرسل تعظيما وكل نبي
كليلة القدر من وافى لها نهجا | امالها وحضي في انجح الطلب
نعم لها واغتنم للخير مجتهدا | ان رمت تعطي لدار العز فاستجب
قد بينت سورة الزلزال واتضحت | فيها الامور كما قد جا في الكتب
فانهض على عاديات البر مرتحيا | من قبل قارعة الاهوال والكرب
واحذر تكن كالذين الرب ابعدهم | وقل الهاكم التكثير بالذهب
واغنم لعصر التقي واحذر منافسة | وخف من الويل وارقى اكمل الرتب
المرتقى في قريش كيف حل بهم | فلا تكن مانع الماعون وانتدب
واشرب من الكوثر الصافي الذي حرموا | ذا الكافرون لرؤيته من الغضب
في يوم قد فتح المنان جنته | للمومنين ففازوا منه بالطلب
واشتد ابي لهب وقد هلكت | يداه واشتعلت بالنار والحطب
فاخلص لمن فلق الاصباح معتزلا | للناس تحظى من الرحمن بالارب
والحمد لله قد تمت مكملة | ميمونة باسامي اشرف الكتب
يا رب واخصص لناظمها بمغفرة | ورحمة يا جميل العفو فاستجب
المكتبي اسير الذنب في وجل | لكن حسن الرجا ينجي من العطب
والتابعين لشرع الله قاطبة | في ساير الدهر من نجم ومن عرب

سعدت

ثم الصلاة على من كانت راحته | اطري من الورد بل اسخى من السحب
والال والصحب من فازوا برويته | وكان كل على الكفار كالشهب

كتبت هذه النسخه من خط مولفها شيخنا الشيخ علي المكتبي تم نظمها وكتابتها نهار الجمعه بعد الصلاة لخمسة ايام خلت من شهر محرم الحرام سنه ١٠٨٧ وحررت هذه النسخه في مضي سبعة ايام من شهر شوال سنة ١٠٩٠

Copyright © King Saud University